مقرر

بشأن عام السلـــم والأمـــن في أفريقيـــــا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/5(XIV)

إن المؤتمر:

1- **يحيط علماً** بتقرير رئيس المفوضية عن عام السلم والأمن في أفريقيا؛

2- **يذكّر** بإعلان طرابلس حول تصفية النزاعات في أفريقيا وتعزيـــز ســـلام مستدام [SP/ASSEMBLY/PS/DECL.(I)] المعتمد خلال الدورة الخاصة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي حول بحث وتسوية النزاعات في أفريقيا المنعقـــدة في طرابلس، الجماهيرية العظمى في 31 أغسطس 2009، ولا سيما الفقرة 23 من الإعلان التي قرر فيها رؤساء الدولي والحكومات إعـــلان عـــام 2010 عام السلام والأمن في أفريقيا؛

3- **يذكّر أيضاً** بأنه بينما تم تحقيق مكاسب هامة وتم تخفيض عدد النزاعات في القارة خلال السنوات الأخيرة على نحو كبير، غير أنه لا يزال هناك عدد هائل من البلدان الأفريقية واقعة في حلقة مفرغـــة مـــن النزاعـــات ذات العواقب المدمرة؛

4- يؤكد الحاجة إلى التفعيل الكامل لهندسة السلم والأمن بغية تعزيـــز قـــدرة القارة على التصدي لتحديات السلم والأمن في القارة بنجاح؛

5- يشدد على أن عام السلم والأمن سوف يكون بمثابة فرصة مواتية للشعوب والقادة الأفريقيين وكذلك للمؤسسات الأفريقية، بالاشتراك مـــع المجتمـــع الدولي، لاستعراض الجهود الحالية نحو السلام في القارة بهـــدف دعمهـــا والعمل، حيثما يكون ذلك ملائماً، على إطلاق مبادرات جديدة، لا سيما من خلال:

(1) إعطاء مزيد من الزخم لجهود السلم والأمن في القارة؛

(2) توفير رؤية أعمق للجهود الحالية والماضية التي يبذلها الاتحاد الأفريقي على الصعيد الميداني؛

(3) التعجيل بتنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأعضاء حيال مختلف صكوك الاتحاد الأفريقي المتصلة بالسلم والأمن؛

(4) تحقيق التآزر بين الجهود الرسمية لتعزيز السلم والأمن والجهود التي تبذل ميدانياً من جانب المجتمعات المحلية؛

(5) تعبئة الموارد لدعم جهود السلم والأمن في القارة؛

6- **يعرب عن دعمه الكامل** للخطوات والمبادرات التي طرحت من قبل رئيس المفوضية كما هي مضمنة في تقريره عن عام السلم والأمن في أفريقيا. ويثني المؤتمر على المفوضية للخطوات التي اتخذت بالفعل نحو تنفيذ عام السلم والأمن، ولا سيما بناء الشراكات المطلوبة وتعبئة الموارد والأنشطة خارج القارة؛

7- **يطلب** من رئيس المفوضية مواصلة هذه الجهود والشروع، على وجه الاستعجال، في اتخاذ التدابير اللازمة لتنظيم احتفال ناجح بعام السلم والأمن، خاصة من خلال حشد الموارد البشرية والفنية والمالية وضمان الانخراط النشط لجميع هياكل الاتحاد الأفريقي ذات الصلة، بما في ذلك البرلمان الأفريقي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمؤسسات المتخصصة للاتحاد الأفريقي والعمل، من بين جملة أمور أخرى، على تعبئة القطاع الخاص والمجتمع المدني الإفريقيين وكذلك دعم الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف للاتحاد الأفريقي وأصحاب المصلحة الآخرين ذي الصلة. في هذا الصدد، **يرحب** المؤتمر بالشراكة بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأفريقي لكرة القدم وكذلك بالدعم المالي والفني الذي وفرته الحكومة الألمانية والتزام اليونيسيف بالعمل مع الاتحاد الأفريقي من خلال الوكالة الألمانية للتعاون الفني نحو الاحتفال الناجح بعام السلم والأمن في أفريقيا؛

8- **يؤكد** الدور الحيوي للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية و**يحثها** على اغتنام فرصة عام السلم والأمن لإلقاء الضوء على الإجراءات المتخذة في مجال تعزيز السلم والأمن وتكثيف جهودها في هذا الصدد، بما في ذلك بالتوقيع والتصديق على صكوك الاتحاد الأفريقي ذات الصلة وضمان التنفيذ الفعال للالتزامات المضمنة فيها. **يرحب** المؤتمر بدخول معاهدة بليندابا وميثاق عدم الاعتداء والدفاع المشترك إلى حيز التنفيذ حيث أنهما يثريان الإطار المعياري للاتحاد الأفريقي للمنع الهيكلي للنزاعات و**يدعو مجدداً** جميع الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التعجيل باتخاذ الخطوات المطلوبة لتصبح أطرافاً في الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم؛

9- **يحث** الدول الأعضاء أيضاً على اتخاذ التدابير الضرورية لإنجاح الحملة واتخاذ خطوات أخرى لدعم عام السلم والأمن، بما في ذلك إصدار طوابع خاصة وتوفير حيز ومكان بالمجان للدعاية والإعلانات في وسائل الإعلام الحكومية لتسهيل المسيرة الناجحة لشعلة السلام؛

10- **يطلب** من مجلس السلم والأمن القيام بأنشطة محددة لدعم عام السلم والأمن، لا سيما من خلال عقد اجتماعات في البلدان المتضررة من النزاعات والقيام بالمزيد من الزيارات الميدانية، وبذلك يتأتى لأعضاء مجلس السلم والأمن التعرف على الحقائق الخاصة بهذه الدول من مصدرها الأول وأن يكونوا أكثر استباقية في بحث أوضاع النزاعات المحتملة والتي بدأت بالفعل، بينما يظلون معنيين بالبلدان الخارجة من نزاعات، ويطلب أيضاً من مجلس السلم والأمن تكريس دورات خاصة لموضوع النساء والأطفال في النزاعات؛ و**إذ يقر** بأن النساء والأطفال هم الأكثر تضرراً من النزاعات التي تدمر أجزاء من قارتنا ويذكر بإطلاق العقد الأفريقي للنساء كما تقرر ذلك خلال الدورة العادية الثانية عشرة للمؤتمر، **يعلن** أنه يعزز النوايا الحسنة المتضمنة فيه وإعلان 2010 العام الأفريقي للسلم والأمن،

ومواصلة تحقيق هذه الأهداف خلال العقد الأفريقي للنساء القادم، مع تنشيط وتعزيز تحقيق السلام والأمن والازدهار الدائمين في القارة؛

11- **يشير** إلى أنه خلال الاثنى عشر شهراً القادمة، سوف تحتفل سبع عشرة دولة بالعيد الخمسين لاستقلالها وسوف تسجل هذه الاحتفالات بداية جديدة تعلن عهداً جديداً للقارة، خاصة من خلال جهود متجددة لمواجهة تحدي السلم والأمن؛

12- **يدعو** البلدان الأفريقية المعنية إلى انتهاز فرصة إقامة أيامها الوطنية للعمل مع المفوضية في تنفيذ البرامج الداعمة لعام السلم والأمن؛

13- **يدعو** جميع شركاء الاتحاد الأفريقي وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تقديم دعمهم الكامل للاتحاد الأفريقي لضمان احتفال ناجح بيوم السلم والأمن **ويشجعهم** على العمل مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لتحديد الأنشطة التي من الممكن تنفيذها في هذا الصدد؛

14- يطلب من رئيس المفوضية أن يقدم تقريراً مرحلياً عن تنفيذ حملة عام السلم والأمن إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر في يوليو 2010.

—